[7] وهو أول كتاب جمع فيه العلم عن رسول ا صلى ا عليه وآله. 2 - صحيفة ابي رافع المدني (- 35 ه) مولى رسول ا صلى ا عليه وآله وقال النجاشي: لأبي رافع كتاب السنن والأحكام والقضايا (1). وكان إبن عباس يأتي أبا رافع فيقول: ما صنع رسول ا صلى ا عليه وآله يوم كذا ؟ ما صنع رسول ا صلى ا عليه وآله يوم كذا ؟ ومع ابن عباس الواح يكتب فيها (2). 3 - صحيفة عبد ا بن عمر والتي سماها بالصادقة. وقد إشتملت على الف حديث، روى بعضها أحمد في مسنده. وتعتبر أحدى الوثائق التاريخية التي تثبت تدوين الحديث في زمن النبي صلى ا عليه وآله. وروى عبد ا هذا فقال: كنت أكتب كل شئ اسمعه من رسول ا (صلى ا عليه وآله) أريد حفظه، فنهتني قريش، وقالوا: تكتب كل شئ سمعته من رسول ا (صلى ا عليه وآله) ورسول ا بشر يتكلم في الغضب والرضا. فأمسكت عن الكتاب، وذكرت ذلك لرسول ا (صلى ا عليه وآله فأومأ بإصبعه الى فيه وقال: إكتب فو الذي نفسي بيده ما خرج منه إلا حق (3). 4 - صحيفة سعد بن عبادة الأنصاري (- 15 ه) فيها طائفة من أحاديث رسول ا صلى ا عليه واله (4).

_____

(1) رجال النجاشي: 4 ترجمة 1. (2) طبقات ابن سعد 2: 371، والإصابة 2: 332. (3) تقييد العلم: 74، سنن الدارمي 1: 125. سنن ابي داود 3: 318 / 346. (4) علوم الحديث: 13. (*)

_____